

الفائق في غريب الحديث

الهَيْبُوعَةُ : الغَيْرَةُ يقال : لدُقُاق التراب إذا ارتفع : هَبَا يَهْبُو هُبُوعًا فهو هَبَابٌ . لا تستقبلوا : أى لا تقدّموا صيامَ شهر رمضان فإذا ما تطوّع فلا بأس وهو من الاستقبال الذى فى قوله : ... وخيرُ الأمر ما استقبلتَ منه ... وليس بأنّ تتبعه اتّباعاً

ومنه قولُ العرب : خذ الأمر بقَوَا بِلِه . أقبل سُهَيْل بن عمرو رضى الله تعالى عنه يتهبّى كأنه جمَل آدم فَلَقيَه رجل فقال : ما منعك أنّ تعجّل الغُدُوّ على رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلاّ النِّفاق الذى بعثه بالحقّ لولا شئٌ يسوءُه لضربت بهذا السيف فَلَاحَتَكَ وكان رجلاً أَعْلَم . يقال : مرّ يَتَهَبّى ويتهفلّ ; وهو مَشَى المختال ; تفعلّ من هَبَا يَهْبُو هُبُوعًا ; إذا مشى مَشْيًا بطيئًا كَأَزْمَهُ يُثِيرُ الهَيْبُوعَةَ بجرّه قدمه . ويقال للضعيف البصر الذى لا يدرى أين يَطَأ مُتَهَبِّبٍ قال الأغلب : ... كأنه إذ جال فى التهبّى ... جنّى قَفَرٍ طَالِبٍ لِنَهَبٍ

الآدَمُ : الأبيّض الأسودُ الْمُقْلَاتَيْنِ . الفَلَاحَةُ : موضع الشق فى الشِّفَةِ السُّفْلَى كالشَّتْرَةِ والخَرَمَةِ وقد سُمى بها موضع العَلَم وهو الشَّقُّ فى الشِّفَةِ العُلْيَا لا لتقائهما فى معنى الشَّقِّ فى الشِّفَةِ .

هبت عمر رضى الله تعالى عنه قال : لمّامات عُثْمَان بن مَطْعُون على فراشه هَبَّتَه الموتُ عندى منزلةً حينلم يَمُتْ شهيداً فلما مات رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على فراشه وأبو بكر على فراشه عملتُ أن مَوّتَ الأَخيار على فُرُشهم . أى طَاطَاه وخطّ من قَدْرِهِ وهبّته وهبّطه أَخوان . لما جرى على المسلمين يوم أُحُد ما جرى من القَتْلِ أقبل أبو سفيان وهو يقول : اءَلُّ هُبَيْل ! فقال عمر : الله أعلى وأجلّ ! فقال أبو سفيان : أُنْعَمَتُ فَعَالَ عنها